**المحاضرة رقم : 3 : الملكات اللغوية ، الكتابة**

**الكتابة :**

 يقصد بالكتابة رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح ، بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها وهي عملية الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع ، وهي أيضا إبداعية إنشائية ، إذا كانت ناتجة عن وجدان الكاتب وعواطفه وانفعالاته وبالإضافة إلى ذلك فهي جزء من النشاط الإنساني ، والحياة لا يمكن أن تأخذ صورتها الصحيحة إلا بها ، وهي ليست نشاطا خارجيا يظهر على الورق ، بل هي حركية تدور داخل النفس تتموج مع الوجدان وتحكمها العاطفة ويقف معها العقل منظما وموجها

**أهداف الكتابة :**

للكتابة أهداف عديدة منها :

- تنمية مهارات كتابية عند التلاميذ بتعويدهم الكتابة بسرعة معقولة ، على ألا يكون ذلك على حساب الكتابة الصحيحة

- تنمية الثرو اللغوية عند التلاميذ وتوسيع خبراتهم

- تعويد الأطفال الكتابة الجميلة ، ونعني بها الكتابة بخط مقروء

- تدريب التلاميذ على استخدام الترقيم استخداما صحيحا وبيان مواضع تلك العلامات

- تمكين الأطفال من التعبير عما لديهم من أفكار

- تعويد الأطفال الجلوس الصحيح أثناء الكتابة

- تمكين الأطفال من نقل الكلمات بصورة صحيحة

- تمرين عضلات التلاميذ وخاصة اليد

- يكون قادرا على التعبير عن نفسه بثقة تامة ضمن مواقف تعبيرية مختلفة

**مراحل تعليم الكتابة عند الطفل :**

يتطلب تعليم مهارة الكتابة للأطفال استعدادا ونضجا عقليا وعصبيا وجسميا حتى يتمكن من مسك القلم والبدء فيها تدريجيا متبعا المراحل التالية:

**1- ماقبل المدرسة :**

وهي عبارة عن رسم تصويري لما اختزنه الطفل في ذهنه ثم يحاول وضعها على الجدران أو الأوراق وهي مجرد شخبطة غير واضحة والتي تعتبر بداية تعلم الكتابة كما يكون نمو الطفل في هذه المرحلة غير مكتمل مما يسبب بعض الصعوبات في مسك القلم والسير به .

**2- مرحلة التخطيط التلقائي :**

يحاول الطفل إظهار حاجته ومايخالجه في نفسه ، ونقلها للآخرين كتابيا حيث يتطور التخطيط غير المنتظم إلى خطوط منتظمة قابلة للقراءة

 وقد قسم ( فالون ) النشاط التخطيطي إلى ثلاث مستويات ، يمثل أولها في المستوى الحركي التي تكون تخطيط الطفل موافقة لحركة يده والعين قادرة على متابعة اتجاه سير القلم أثناء الكتابة ، أما الثاني فيتمثل في المستوى الإدراكي حيث نجد كتابته في هذه المرحلة تخرج من المساحة المخصصة لكتابة الحروف وعينه هي المسيرة لها ، لذا تكون كتاباته مقيدة ويتمثل المستوى الأخير في المستوى التصويري حيث يقوم بتقليد بعض الحروف التي يراها أمامه على ورقة بيضاء بالإعتماد على ألوان مختلفة ليوضح مكونات الكلمة .

**3- مرحلة المحاكاة عن بعد :**

يقوم الطفل بنقل الحروف أو الكلمات التي وقع عليها بصره سواء كانت من السبورة أو البطاقات المعلقة ، ورغم الأخطاء التي يقع عليها أثناء ذلك إلا أنه يعتمد على التفكير في رسم مختلف الأشكال .

**\*- الأساليب المساعدة على تنمية مهارة الكتابة :**

إن الأساليب المساعدة كثيرة منها:

- وضع مشروع لإصلاح الكتابة العربية وذلك مايجب على المثقفين أن يتفطنوا إليه مثلما فعل " عبد الرحمن الحاج صالح " وذلك عندما تطرق إلى الحلول والوسائل لتحقيق الغرض المنشود إليه .

- اللجوء إلى النظام الخطي اللاتيني لزيادة بعض الحروف العربية او زيادة حروف مبدعة

- لا بد من الحلبة الصحيحة والإمساك بالقلم ليتم له التركيز على الفكرة وسلامة الخط وجودته

- التناسق في الكتابة والتناغم مع السطور وعدم ميل الخطوط والابتعاد عن الأخطاء اللغوية والصرفية والإملائية مع وضوح الخط .